

١٨٨
شيخ الهدى محمد المحمدي الحنبلي الاثري الاحمد
فقام والشرك الصريح قدس سره بين الوردى وقد غنى وعثرا
لا يعرفون الدين والتهليلة وطرق الاسلام والسيد
الاساميها وبأبي الرسم والارض لا تخلو امن اهل العلم
وكل حزب فلهم وليجه يدعونه في الضيق للتفرجة
وملة الاسلام والاحكام في غربة واهلها ايتام
دعا الى الله وبالتهليلة يصرخ بين اظهر القبيله
مستضعفا و الاله مناصر و الاله معاون موازر
في ذلة وقلة وفي يده مهفة تغنيه عن مهنده
كانها ربح الصبا في الرعب والحق يعلو بجند الرب
قد اذكرتني دارة العسر وضرب موسى بالعصا
ولم يزل يدعو الى دين النبي ليس الى نفس دعا او قد
يعلم الناس معاني اشهد ان لا اله غيري فديعبد
محمد نبيه وعبده رسوله اليكم وقصده
ان تعبدوه وحده لا تشركوا شيا به والابتداء فاتركوا
ومن دعا دون الاله احدا اشرك بالله ولو محمد
ان

ان قلت بعدهم للقربة او للشفاعة فتلك الكذبه
ورينا يقول في كتابه هذا هو الشرك بلا تشابه
هذا معاني دعوة الشيخ لمن عاصره فاستكبر واعن السنن
فانقسم الناس فمنهم شارد مخاصم محارب معاند
ما بين خفاش وبين جعل شاهت وجوه اهل هذا المثل
وبعد ما استجيب لله فمن جادل في الله ترد او فتن
ومن اجاب داعي الله ملك ومن تولا معرضا فقد هلك
والسابقون الاولون الساده ال سعود الكراء القادة
هم الغيوث والليوث والشفق ونصرة الاسلام والشم الانف
فاقبلوا والناس عنه ادبروا وعرفوا من حقه ما انكروا
حفا به كاسد العرائن وكم لكم لله من ضنائن
وان سعود كابي ايوب محمد الربيل والعيسوب
قال اذهبوا فانتم سيوم وجندوني قبله حيزوم
وقام فاروق الزمان المؤمن عبد العزيز من ومن
فسار في الناس كسيرة الاشج ودوخ البر وخاض للشبح